

# محمد شمس المحببة

وجلالة وتوقر وبهاء  
ويشع في قلب المساء ضياءً  
والأرض يعلو وجهها لألاءً  
واسترشدت بقضائه الحكماء



والكون ليل موحش وعناء  
والأرض تحكمها الدمى الحمقاء  
صبح الأسى يغشاهم ومساءً  
وتضوعت مسكاً بك الغبراء  
بؤس ، وظلم فادح ، وشقاء  
ويرى عليها هيبة وسناء  
وأمامه تتصاغر العظماء



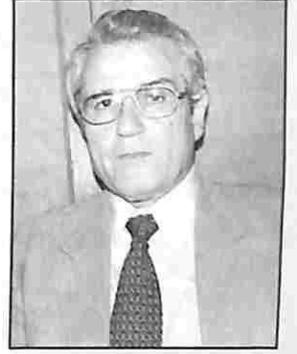
ومحبة وعدالة وصفاء  
للضائعين .. سبيلهم عجفاء  
عميت ، وكحل جفنها الظلماء  
فغدت وفوق جبينها الجوزاء  
من بعد ما عصفت به الأدواء  
وبعزمه تتفجر الصحراء  
وسرى بنبض الميتين دماءً  
تعنو لها الغبراء والخضراء  
وبكل أرض حكمة وقضاء  
نحو العلاء يقوده الرحماء



ينساب في عمر الزمان رواءً  
وينير في ظلم الليالي كوكب  
والفلك تعنو والكواكب تزدهي  
ما رددت شفة حكاية أحمد

ذكراك يا خير الوري إشراقة  
والناس تأكل بعضها مسعورة  
والمتعبون أنينهم لا ينتهي  
فإذا ذكرت تألقت آفاقنا  
وتلألت دنيا وكان يعمها  
وبطاح يثرب تنتشي في ثوبها  
فمحمد فخر البرية كلها

هبة من الرحمن بعثة أحمد  
والرحمة المهداة من رب الوري  
للخابطين على المدى ، وعيونهم  
العرب أشتات جمعت نثارها  
صار القطيع - وقد تضافر أمة  
صرحاً أشد من الجبال صلابة  
فانساب فيها كوثر متدفق  
ومضت جيوش محمد منصوره  
فغدت لها في المشرقين بيارق  
ما زال ركبهم ييمم صاعداً



شعر: د. وليد قصاب



دال الزمان، وبدلت أشياء  
وغدا لها في الخافقين نداءً  
وهدى الرسالة والسنا الوضاء  
وأضلها الشيطان والأهواء  
واستأسدت من حولها الجبناء  
أو شرعة وضاعة غراء  
كانت عليها عزة وعلاء  
وعدت عليها الحية الرقطاء  
إن لم يجودوا هدها الإعياء  
أو اسمها إن عدت الأسماء

اليوم في ذكراك ينصدع الحشا  
تلك الجموع لممتها فتوحدت  
الله أكبر كان يحدو خطوها  
ضاعت على الدرب البعيد تمزقا  
صارت قطيعا في الضياع شاردة  
ما عاد يهديها سراج مشرق  
قد ألبست ثوب القماعة بعدما  
صارت فريسة كل ذئب جائع  
وغدت تعيش على الموائد عبدة  
ما عاد يسمع صوتها في محفل



شهما يثور لترفع البأساء  
في الكون، ضوضاء لهم ولواء  
عميا وصما مالمهم ضوضاء  
قد أغرقته الظلمة العمياء  
أني وكل المسلمين فداء  
ما أنكرت شمس السما البصراء  
المال، والأرواح، والأبناء

القدس في كفا اليهود ولا ترى  
وبنوا اليهود وكل إفك لهم  
وترى الملايين التي من أمتي  
حتى تجرأ من هنالك تافه  
يرمي رسول الله، يا أرض شهدي  
فمحمد في الكون شمس محبة  
كل رخيص في سبيل محمد

